

ما هي أقسام الكتب المؤلفة في السيرة بالتفصيل؟

عبدالله السعد

واعلم بارك الله فيك ان الكتب المؤلفة في السيرة تنقسم الى قسمين. القسم الاول هي الكتب المسندة وعلى رأسها صحيح البخاري ومسلم والسنن وغيرها من كتب الحديث فان هذه الكتب - [00:00:00](#)

هي تجمع سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه وكل ما يتعلق به عليه الصلاة والسلام ولذا الامام البخاري سمى كتابه المسند الجامع المختصر الصحيح من امور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. من امور الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

وسننه وايامه وهكذا كتاب الامام مسلم فهو جامع مختصر. وهكذا ايضا بالنسبة لكتب السنن نعم فهذه الكتب تتحدث عن كل ما يتعلق بالدين وعلى رأس ذلك سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

وهذه الكتب تتميز على القسم الساني من الكتب المؤلفة في السيرة القسم الساني من الكتب المؤلفة في السيرة هي الكتب التي تختص بذكر الوقائع وذكر الايام النبوية كما ذكر هنا ابن كثير الكتاب الذي معنا هو من القسم الثاني. سيرة ابن اسحاق - [00:01:24](#)

وهي من اول ما الف في السيرة من اول ما الف في السيرة هي تتعلق بهذا الامر بالقسم الثاني. يعني فيما يتعلق بنسب عليه الصلاة والسلام. فيما يتعلق بولادة ونشأته عليه الصلاة والسلام. فيما يتعلق بنبوته فيما يتعلق بمغازيه - [00:01:54](#)

عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالهجرة فيما يتعلق بالوقائع التي حصلت بينه وبين الكفار اب فهذه اه الكتب تتحدث عن هذه الامور. واما ما يتعلق مثلا بهديه في صلاته - [00:02:21](#)

وفيما يتعلق بهديه في صيامه فيما يتعلق بهديه في حجه عليه الصلاة والسلام. وفيما يتعلق بتعامله مع زوجاته. وفي فيما يتعلق بتعامله مع اصحابه ودقائق حياته تتحدث عن ذلك ولا الحديث في القسم الاول - [00:02:46](#)

الحديث عن ذلك في اي الاقسام القسم الاول لا القسم فيما يتعلق هل كتاب ابن اسحاق يتحدث عن صفة الصلاة؟ لا وانما يتحدث مثلا متى فرضت الصلاة لتفرض الصيام متى فرضت الزكاة - [00:03:12](#)

يتحدث كما تقدم عن معركة بدو. ومن قتل فيها من استشهد نعم والراية كانت مع من؟ هذه الاشياء تتحدث عنها دواوين الاسلام من البخاري ومسلم والسنن. لكن ازيد على كتب المغازي والسير بان تتحدث عن صفة صلاته عليه الصلاة والسلام وماذا كان - [00:03:32](#)

قل في ركوعه وسجوده والرفع من ذلك وصفة قيامه ليل عليه الصلاة والسلام وهدي في عليه الصلاة والسلام وحجته والسنن التي فعلها والاحكام التي قام بها فهذه تتحدث عنها القسم الاول - [00:04:00](#)

فالقسم الاول هو في الحقيقة الاهم وهو يعني القسم الاول من كتب السيرة النبوية هي البخاري يعتبر سيرة نبوية. ليس هناك كتاب اعظم من كتاب البخاري في صيغة الرسول صلى الله عليه وسلم سوى كتاب الله - [00:04:23](#)

عز وجل نعم فهذه الكتب هي يعني كتب تتحدث عن دقائق حياته عليه الصلاة والسلام. وماذا وقع بينه وبين زوجاته؟ وما ماذا يحصل بين زوجاته وهديه في معاملته للصغار وللأطفال. يا ابا عمير ما فعل النعيم؟ عندما قال ايضا لابن عباس - [00:04:42](#)

يا غلام اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك. هل هذه تذكرها السيرة لابن اسحاق لا ما تذكرها وانما يذكرها القسم الاول فهذه الكتب هي الاهم في كتب السيرة والكتب الثانية مهمة جدا. الكتب الثانية مهمة جدا - [00:05:08](#)

فالكتب الاولى على رأسها بعد كتاب الله البخاري نعم ثم يليه كتاب الامام مسلم. كتاب النسائي السنن الكبير هذا في الحقيقة كتاب جامع يعني لو ان الانسان اكتفى به مع القرآن هذا من كبار العلماء. لو اكتفى به مع القرآن من كبار العلماء. في السنن - [00:05:29](#)

تبين النسائي اكثر من اطنعش الف اسناد كله تتحدث عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم تفاصيل صفة وضوءه هل تتحدث كتب

السيرة قال انا بنقرأ ان شاء الله الفصول هل ذكر ابن كثير في الفصول صفة وضوءه عليه الصلاة والسلام بالتفصيل؟ لا - [00:05:55](#)

نعم فا كتاب النسائي كتاب عظيم السنن الكبرى للبيهقي جامع يعيسى الترمذي قبل السنن الكبرى للبيهقي. هذه كتب نفيسة نعم جدا هذي دواوين الاسلام حتى قال بعض اهل السنن من كان عنده هذا الكتاب كانما عنده نبي يتكلم - [00:06:19](#)

لان هذه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في كل اموره ودقائق حياته واسيرة من يعني قبل ان يبعث الى ان بعث عليه الصلاة والسلام الى ان توفاه الله عز وجل - [00:06:42](#)

نعم يعني ما جاء في الصحيحين في حديث ابن عباس وحديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان في سياق الموت يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور قبور انبيائهم مساجد - [00:07:00](#)

تذكر آآ يعني سياق موت عليه الصلاة والسلام وماذا قال؟ وبماذا اوصى صلى الله عليه وسلم فهذه الكتب نعم مهمة نعم عندنا صحيح ابن خزيمة صحيح ابن خزيمة المختصر من المختصر - [00:07:19](#)

يعني عندنا كتاب كبير علمه ابن خزيمة ثم اختصر منه لعل الشيخ علي بن عبد الرحمن ينتبه ثم هذا الموجود هو مختصر المغتصب هذا الموجود مختصر مختصر ومن احسن من تحدث عن صفة حجه عليه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)

هو ابن خزيمة ابو بكر وابن خزيمة ذاك بصفة حجة بالتفصيل نعم ومن احسن من تحدث عن صفة حجة من كتب المغازي والسير القسم الثاني هو ابن كثير. في البداية والنهاية. ساق صفة حجه - [00:08:00](#)

وتشبه في سوجه بصفة حجه تشبه البخاري والنسائي في سوق الاسانيد وهو بهذا بهذه الطريقة هو متبع لمن متبع للبخاري لي النسائي يعني قد سبقوه وفتحوا له الباب هيئوا او بينوا له الطريق - [00:08:19](#)

ففي البداية والنهاية ترى يعني اه وقد افردت طبعت لوحدها بيان صفة حج عليه الصلاة والسلام بل ادلة نعم نعم بالنسبة للقسم الثاني من احسن ما الف طبعا الاصل كتاب ابن اسحاق - [00:08:47](#)

ثم كتاب دلائل النبوة للبيهقي هذا كتاب دلائل النبوة نفيس جدا مطبوع بسبع مجلدات نفيس جدا اعتمد كتاب السيرة لابن اسحاق وايدها بما جاء في خارج السيرة ابن اسحاق مما جاء في الصحيحين والسنن - [00:09:09](#)

اذا تريد ان تعرف صحة حدث ارجع لكتاب دلائل النبوة انما وجدت له اسناد صحيح في دلائل النبوة عند البيهقي فهو ماذا ضعيف لا يصح لا يصح نصحك ذكر اشياء - [00:09:35](#)

يعني ليس عليها دليل فان كان ابن اسحاق ان كان ابو بكر البيهقي لم يذكر دليلا. اذا لم يقف على شيء في الباب اذا هو لم يقف على شيء في هذا الباب. فدلائل النبوة هذا نفيس - [00:09:51](#)

جدا بعد يعني بعد هؤلاء عندنا ثلاثة كتب قيمة السيرة للذهبي والسيرة لتلميذه ابن كثير والسيرة لابن سيد الناس وهو ايضا من اصحاب الذهبي ومن اقرانه تقريبا وان كان اصغر منه بشيء يسير - [00:10:11](#)

كهذه الكتب الثلاثة كتب نفيسة الفت مختصرات اوصي بمختصرين من مختصرات في السيرة كثيرة اوصي بمختصرين بهذا المختصر الفصول هذا نفيس جدا مختصر يعطيك الزبدة الخلاصة واوصي بجوامع السير لابي محمد ابن حزم - [00:10:41](#)

وهو مطبوع نفيس في باب فانا اوصي - [00:11:07](#)